

حلقات نور على الدرب (712) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله تبارك وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ونصلي ونسلم على عبده ورسوله سيدنا محمد - 00:00:00

امام المتقين وقائد الغر المحجلين وشفيع الموحدين يوم الدين وعلى اله واصحابه واتباعه الى يوم يبعثون ايها المستمعون الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته واهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك من لقاءات برنامج نور على الدرب - 00:00:20

والذي يسرنا ان نعرض فيه رسائلكم واستفساراتكم على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى او عضو هيئة كبار العلماء ليتولى فضيلته مشكورا الاجابة عليها بتوفيق الله. في مطلع هذه الحلقة نحكي فضيلة الشيخ صالح فحياكم الله - 00:00:40

حياكم الله حي المستمعين اولى رسائل هذه الحلقة وردتنا اه من اه اخ مصري يعمل بالمملكة والسائل احمد فهمي احمد يقول في رسالته هذه اه بانه قدم اه الى المملكة للعمل - 00:01:00

ووصل الى جدة واحرم من جدة وذهب ليؤدي العمرة وذلك في شهر رمضان الماضي فهل عليه في هذا شيء افيدونا افادكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:19

والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن اتبع هديهم وسلك سبيلهم الى يوم الدين وبعد لا شك ان تجد الخلق صلى الله عليه وسلم - 00:01:36

بين المواقيت المكانية قل لمن اتى قادما الى مكة مريدا حجا او عمرة وانه لا يحل له ان يتجاوز المواقيت المحددة فقد حدد صلى الله عليه وسلم لاهل مصر من في طريقهم الجحفة - 00:01:55

قال عليه افضل الصلاة والتسليم لاهل المدينة ذو الحليفة واهل الشام الجحفة واهل اليمن يللم واهل نجد قرن هن لهن ولمن مر اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج او العمرة - 00:02:19

تبين صلى الله عليه وسلم ان من اراد الحج والعمرة وقدم الى مكة خارجي المواقيت يجب عليه ان يحرم اذا وصل الميقات برا او وازنا حاذاه او كى مر فوقه في الجو او مر ايضا محاذيا له موازنا في البحر - 00:02:36

ولا يحل له ان يتجاوزته فان تجاوزته بدون احرام ولم يرجع اليه واحرم بعد تجاوزه وادى العمرة فيجب عليه ذبح شاة لفقراء مكة او سبع بقرة او سبع بدنة اما ان كان - 00:03:01

وفد ولم يرد حجا ولا عمرة ولكنه لما وصل الى جدة فكرا من جدة لان يأخذ عمرة كان قبل ذلك لم يرد فلا حرج عليه اذا احرم من جده لكن لو اراد العمرة - 00:03:22

وهو في جدة ثم لم يحرم الا من التنعيم الذي يسمى مسجد عائشة وجب عليه هدي لتجاوزه ميقاتا لان من قصد الاحرام او قصد العمرة او الحج في مكان من دون مواقيت - 00:03:38

فان ميقاته من مكانه الذي نوى فيه ولو كان سائرا من المدينة مثلا او مع الساحل من مصر او الشام ومر على الميقات ولم يرد عمرة ثم بعد تجاوزه ودنوه من مكة - 00:03:56

هم بالعمرة ونواها جاز له ان يحرم من موضع همته ونيته هذا السائل ان كان قد عقد العزم من مصر على انه سوف يعتمر بسفره واحرم مع ذلك من جدة فالذي عليه ان يذبح - [00:04:15](#)

تاتا او سبع بقرة او سبع بدنة ويوزع ذلك على الفقراء في مكة وان كان فقيرا لا يجد شيئا ولا يستطيع ان يجد في المستقبل صام عشرة ايام والله اعلم - [00:04:33](#)

بارك الله فيكم هذه رسالة وردتنا اه من اه السائل اه سوداني الجنسية والحقيقة هو يريد منا ان نبعث له بالجواب مكتوبا وهذا شيء لا يمكننا وقد بعث الينا بعنوانه ونحن نقول له لا يا اخ احمد حسين نوح - [00:04:50](#)

من السودان هذا امر يصعب علينا ولكننا نطرح سؤالك على فضيلة الشيخ ولعلك تسمع آآ جوابه ان شاء الله تعالى هذا السائل يسأل عن فضل ليلة القدر وتحديدها وهل هي محددة؟ وماذا يعمل فيها الانسان؟ افيدونا افادكم الله - [00:05:13](#)

ليلة القدر لم تحدد بيقين وانما ذكرت امارات وعلامات اما فظلمها فقد ذكره الله جل وعلا في كتابه وانزل بشأنها سورة كاملة في

القرآن الكريم وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان من قام ليلة القدر - [00:05:34](#)

ايمانا واحتسابا كما ثبت في الصحيح غفر له ما تقدم من ذنبه فلو اسرف على نفسه ستين سنة ثم ندم طواف ليلة القدر فقامها يتهجده محتسبا فان ذلك العمل يكفر ما سلف من الذنوب - [00:05:58](#)

وقد اختلف اهل العلم في اي ليلة هي وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان وبين انها في وتر قال التمسوها في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة الى اخره - [00:06:21](#)

واتى اليه رجل فقال يا رسول الله دلني على يوم ليلة اقومها وذكر له ضعفه فامرته ان لا يغلب على ليلة سبع وعشرين ومع ذلك فالخلاف واسع طويل عريض منهم من يقول انها - [00:06:42](#)

ليلة اربع وعشرين لانها ليلة سابعة تبقى ومنهم من يقول اول الوتر ومنهم من يقول انها ليلة سبع وعشرين او تسع وعشرين وارجح الاقوال انها ليلة سبع وعشرين ولكن ينبغي للانسان ان يجتهد في العشر الاواخر كلها - [00:07:02](#)

خشية ان ورجاء ان يوفق لقيامها وليفوز برضى الله جل وعلا ومغفرته ورحمته ومن فاز برحمة الله ورضوانه فقد ادرك فوزا عظيما والله اعلم اثابكم الله اه هذه سائلة من مكة المكرمة - [00:07:28](#)

رمزت لاسمها بميم سين بعثت الينا بسؤال واحد تقول فيه اذا كان على المرء اه قضاء رمضان ووافق اه صيام نوافل كست من شوال او صيام يوم عرفة هل له ان يصوم هذه النوافل ام لا؟ اه لان عليه ايام - [00:07:49](#)

من من رمضان افيدونا افادكم الله ثبت حديث ان العبد ما تقرب الى الله بشيء احب اليه مما افترض عليه فاحب العمل الى الله ان يقضي المسلم ما افترضه عليه - [00:08:10](#)

ولا يشرع صيام ست شوال الا بعد اتمام صيام رمضان فلو ان انسانا بقي عليه من رمضان ايام لا يجزيه ان يصوم ستة شوال حتى يتم صيام رمضان وكذلك لو صادف - [00:08:28](#)

يوم عرفة واحب ان يصومه الذي ينبغي له ان يصوم الواجب لان الله لا يحاسبه على ترك صيام ست من شوال ولا يؤاخذ به بترك صوم يوم عرفة ولكنه يحاسبه يؤاخذ به - [00:08:49](#)

على ترك شيء من صيام رمضان مع قدرته على ادائه والله اعلم اثابكم الله هذه رسالة وردتنا من السودان من صاد عين ميم يقول في رسالته شخص افطر شهر رمضان قبل ست سنوات - [00:09:06](#)

بسبب المرض وكان يدفع الفدية الى نهاية الشهر وفي السنة التي تليها شفاه الله تعالى وصام شهر رمضان والحمد لله واستمر على بقية اه الصيام او على الصيام في بقية الاشهر - [00:09:26](#)

في ثلاث يقول السائل هل الفدية لذلك الشهر تكفي؟ ام يجب عليه ان يقضي بعد ان عافاه الله؟ افيدونا افادكم الله المريض اذا مرض لا يدفع فدية عن صوم رمضان حال مرضه - [00:09:40](#)

وانما الذي عليه ان يصوم عدة الايام من ايام اخر واذا دفع فدية كفارة فانها لا تجزئ عن الصيام فان الله لما ذكر المريض والمسافر

قال فعدة من ايام اخر - 00:09:56

ولم يقل بان يدفعوا كفارة او فدية فما دفعه هذا السائل فدية عن صيامه صدقة ان شاء الله ارجو انها مقبولة وعليه ان يقضي الشهر الذي تركه لمرضه ولا كفارة عليه - 00:10:14

لانه فيما يبدو جاهل بالحكم ويظن ان تلك الفدية نافية عن الصوم فعليه ان شاء الله المبادرة الى الصوم والله اعلم اثابكم الله هذا السائل عبد الله عبد السميع من البحرين - 00:10:37

اه بعث الينا برسالة يسأل فيها عن المقصود الشرعي اه بالحرم ويقول كثيرا ما نسمع اه تسميات عامة للحرم وتنظيم رحلات لزيارة بعض الاماكن التي يسمونها حرم. فهل قبور الاولياء والصالحين والمزارات - 00:10:53

تعتبر حرما بهذه المثابة افيدونا افادكم الله لا يسمى حرما الا ما حرمه الله ورسوله فمكة هي الحرم وحرم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة من غير الى ثور واذا اطلق الحرم - 00:11:14

بدون تسمية انما ينصرف الى مكة المشرفة ومع ذلك فالمسجد النبوي يسمى حرم ولذلك يقول يقال الحرمين امام الحرمين مثلا وبلاد الحرمين ونحو ذلك فهما حرمان اما القبور والمزارات فليست حرما - 00:11:42

وانشاء السفر لزيارة تلك الاماكن ظلم وحرام ومخالفة لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه ثبت عن رسول الله عليه افضل الصلاة والتسليم انه قال لا تشد الرحال الا - 00:12:10

الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى فمن سافر لزيارة الاضحية او سمي الاضحية حرما فقد حاد الله في هذه التسمية وعصى ربه جل وعلا وارتكب امرا فظيحا محرما - 00:12:29

فان زار هذه الاضحية يطلب شفاء المرضى او يسألها قضاء الحوائج او ينظر لها النذور او يسألها ان تشفع له عند الله فقد اشرك بالله وكفر بدين الاسلام فان تاب - 00:12:52

واناب وعدل عن ذلك لقبل الله توبته وعفا عنه فهو العفو الكريم وان استمر على ذلك فليس له في الاسلام من نصيب والله المستعان اثابكم الله. ما ادري يا فضيلة الشيخ بالنسبة ايضا لاطلاق وصف التقديس - 00:13:12

على بعض الاماكن مثلا غير الحرمين لا يصح اطلاق التقديس على مكان معين الا ما دل عليه الدليل من الشارع لا يصح ان يقال مثلا المسجد المقدس بمثلا عاصمة البلاد الفلانية - 00:13:29

او في بلد كذا او بلد كذا وانما بيت المقدس او البيت المقدس المسجد الاقصى والاماكن المقدسة هي مكة والمدينة هي مكة والمدينة وما عدا ذلك فليس له قدسية ولا يصح - 00:13:53

قوى الوادي المقدسة طوى الذي ذكره الله جل وعلا في القرآن الكريم بقصة موسى عليه السلام ومع ذلك لا يشرع الذهاب اليه ولا التوجه للعبادة فيه لان المساجد الثلاثة هي التي ورد فيها الاذن من الشارع - 00:14:12

صلى الله عليه وسلم التوجه اليها للعبادة انشاء السفر من اجلها والله اعلم اثابكم الله اه هذا ميم ميم الف من الدمام بعث الينا برسالة اه يسأل في اه اولها عن حكم حمل المصحف في الصلاة والقراءة منه - 00:14:37

بصلاة التراويح وصلاة الليل وصلاة الفرض ايضا افيدونا افادكم الله يجوز للانسان ان يقرأ في المصحف في صلاته فريضة كانت او نفلا الا انه في الفريضة اذا كان يحفظ لا يجوز له ان يحمل المصحف - 00:14:55

لما في ذلك من الحركات التي لا ضرورة تدعو لها وانما المستنكر ان يكون الانسان مأموما ثم يقرأ مع الامام يتابعه في المصحف فلا هو بالمنصت ولا هم بالتارك للحركات - 00:15:22

فعمله ذلك عمل غير جائز فينبغي للانسان ان يتنبه لذلك لا سيما في الحرم كثرة حاملي المصحف ورأى الامام يقرأون به قراءته ويقلبون الصفحات مما لا حاجة تدعو الى ذلك اطلاقا - 00:15:44

واما اذا كان الانسان وراء امام حافظ وليس وراء الامام من يفتح عليه لو ارتجع عليه القرآن فيحمل المصحف ليقرأ مع الامام حتى يرد عليه ويفتح عليه اذا وقف في قراءته فلا حرج في ذلك ان شاء الله والله اعلم - 00:16:05

اثابكم الله هذه رسالة وردتنا من مصر من اه سائل الذي لم يذكر له اسما وان كان حدد مكانه من محافظة دمياط يقول في رسالته هل الزواج سنة؟ ام فرض - [00:16:26](#)

وهل يؤثر عدم الزواج على حج الإنسان او عمرته افيدونا افادكم الله لا يؤثر عدم الزواج على الحج والعمرة وليس الزواج من اركان الاسلام اما الحج فهو من اركان الاسلام - [00:16:45](#)

ومع ذلك فان الزواج من سنن المرسلين وقد قال نبي النبي هدى صلى الله عليه وسلم لما سمع مقالة اناس من اصحابه منهم من قال اصوم فلا افطر وقال الاخر اصلي فلا افطر وقال الاخر لكني لا اتزوج النساء - [00:17:01](#)

فقال صلى الله عليه وسلم لما قال لهم مارد به عليهم قال لكني اصلي وانام واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني فمن سنة رسول الله الزواج - [00:17:22](#)

ولا يجوز التقرب الى الله بترك الزواج وانما اختلف اهل العلم في وجوب الزواج وسننيتها وكراهية فاما الذي لا يستطيع ان يقوم باعباء الزوجية ولا يستطيع ان ينفق على الزوجة - [00:17:42](#)

ولا ان يقضي حاجتها فهذا يكره له الزواج واما الذي لا يستطيع ان يملك نفسه ويخشى عليها واذا تزوج يستطيع ان - [00:18:01](#)

يحقق ما يجب للزوجة هذا يسن له الزواج يتأكد في حقه والله اعلم اثابكم الله. يسأل ايضا هذا الاخ المصري اه عن المرور بين يدي المصلي اذا كان ليس له سترة. يقول انني اترك مكان سجوده ثم امر - [00:18:25](#)

فهل علي حرج في هذا ان كانت المحل واسعا وبامكانك ان تباعد فلا شك ان الابتعاد عن المرور من قرب ذلك المصلي اولى اذا كان المحل غير واسع او كان المسجد مزدحما - [00:18:47](#)

للناس فلا بأس ان تمر من وراء موضع سجوده وهو الذي فرط لترك اتخاذ السترة قد حظ النبي عليه الصلاة والسلام المصلي ان يصلي الى سترة الذي يترك ذلك قد فرط - [00:19:05](#)

واما مع سترة فيجب على الانسان ان يتجنب المرور بين يدي المصلي وسترته واذا فعل فان على المصلي ان يدفعه بما يبعده عنه ان النبي امر ذلك المصلي ان يمنع من يمر بين يديه - [00:19:23](#)

واذا ابى ان يقاتله اي يدافع فانما هو شيطان والله اعلم اثابكم الله. اخيرا يقول هذا السائل لو كان الانسان في مكة يعمل ثم خرج منها الى جدة او المدينة او الى مصر في بضعة ايام او في اقل من شهر. هل يلزمه احرام وعمرة؟ اذا عاد مرة اخرى - [00:19:40](#)

وهل هناك مدة يلزمه الاحرام بعدها اذا رجع افيدونا؟ افادكم الله لا يلزم الانسان اذا خرج من مكة واراد العودة اليها ان يحرم كما لا يلزم من اراد القدوم الى مكة - [00:20:02](#)

ولو لم يكن اتاها في السابق ان يحرم وانما يجب الاحرام على من اراد الحج او العمرة الا انه ليس من الادب مع الله جل وعلا ولا هو من احترام - [00:20:18](#)

الاماكن المعظمة المشرفة ان يقدم الانسان اليها مع قدرته على الاحرام وعدم الموانع ثم يترك ذلك زهدا بهذه العبادة العظيمة التي لا توجد الا في رحاب البيت حول الكعبة العظيمة المشرفة - [00:20:38](#)

لكن لو فعل فانه لا يأثم الا اذا ترك ذلك رغبة عن هذه العبادة وعدم اكتراث بها فانه يأثم اثما كبيرا نسأل الله الهداية اما من خرج ووجد نفسه منشغلا او وجد ان الامر يشق عليه - [00:20:56](#)

فترك ذلك فلا حرج ان شاء الله والله اعلم. اثابكم الله هذا عين الف عين من الريا انبعث اليها برسالة ظمنها بعض الاسئلة منها سؤاله عن وقت الامساك هل هو بعد سماع اول مؤذن لصلاة الفجر ام ننتظر الى اخر مؤذن؟ ثم هل يبقى الانسان يأكل الى نهاية - [00:21:18](#)

الاذان اي الى نهاية التشهد ام عليه ان يمتنع عن الاكل منذ بداية التكبير؟ اه افيدونا افادكم الله الامر ليس فيه حرج بحمد الله فيه سعة ولكن لا يجوز للانسان وقد سمع المؤذن ان يستمر يأكل ليتحرى من يتأخر في الاذان - [00:21:41](#)

وانما اذا كان محتاج للاكل وسمع المؤذن يؤذن يأكل الحادث الملحة و وان كان المؤذن سارعا في اذانه وشروع المؤذن في الاذان

ايذان بابتداء وقت الامساك لكن كما ذكرت لان الشريعة مبنية على اليسر - 00:22:05

والتسهيل والتيسير والصحابة رضي الله عنهم كان احدهم اذا جلس في سفر وهو يريد الصيام يجعل راحلته بينه وبين المشرق حتى لا يشوش عليه النظر الى الصبح ليأكل تمرات الا ان وقتهم في تناول سحورهم ليس كالوقت الان - 00:22:32

ف دقائق قليلة تكفي الانسان لتناول وجبة السحور تمرات يفاقمه الانسان بسرعة وجرة ماء وراءها اما ان يسحب الانسان مائدة طعام عند اذان الفجر ويقول المؤذن الفلاني لا يؤذن الا بعد هذا المؤذن بسبع دقائق او عشر - 00:22:56

واستمر حتى يؤذن ذاك فلا شك ان هذا ليس من ادب الصائمين ولا هو من الحزم في العبادة مما لا شك فيه ان احب عباد الله من الصائمين اعجلهم فطرا واخرهم سحورا - 00:23:17

و تأخير السحور من علامات الايمان لكنه التأخير الذي ينتهي الى الحد الذي ذكره الله حيث يقول كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل - 00:23:36

فانه عبر عن تاريخ الاكل فيتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ثم عقب ذلك ثم التي تقتضي التعقيب رتب الصيام على تبين فينبغي للانسان ان يحفظ وهناك مع الاسف - 00:23:54

كثير من الناس يسهر في ليلة فاذا بقي ثلث الليل تناول وجبة دسمة واعتبرها سحورا ثم نام فتأتي وقت يأتي وقت السحور فلا يشارك الناس تلك البركة والاستغفار بالاسحار ويأتي وقت صلاة الفجر - 00:24:17

فيبقى غاطا في نومه فهو انما كان حازما في الاكل تناول ما يستحي مفرطا بامر العبادة والاهتمام لها مضيعا للصلاة الواجب على مسلم ان يكون في غاية الاهتمام لعبادته والله اعلم. اثابكم الله - 00:24:39

ايضا يا فضيلة الشيخ صاحبنا يسأل عن وقت الافطار وقد ذكر اه ما اشرتم اليه اه من اه امر الرسول صلى الله عليه وسلم او حظه على الاسراع بالفطر وتأخير السحور يقول بالنسبة للافطار هناك من - 00:25:01

اخر دقائق للاحتياط او لا يأكل عند بداية الاذان بل ينتظر حتى يختم المؤذن اذانه. فما حكم هذا العمل؟ لا شك ان هذا نوع من التنطع بل يحب الله من عبده المسلم - 00:25:18

اذا اباح له امرا كان محظورا ان يبادر اليه ولذلك يقولون باحب الناس الى الله اعجلهم فطرا و كان النبي في سفر من اسفاره فقال لي من معه انزل فاجدح لنا يعني اخلط السويق بالماء - 00:25:36

فقال لا يزال النهار يا رسول الله. قال انزل فاجدح رد الصحابي عليه ذلك فقال اذا اقبل الليل من ها هنا و اشار الى المشرق و ادبر النهار منها هنا و اشار الى المغرب فقد افطر الصائم - 00:25:57

فدل على ان تحقق غروب الشمس لو كنت في بركة ثم نظرت الى حرف الشمس قد اختفى الحرف الاعلى قد اختفى في الارض فقد حل الفطر والمبادرة هي المشروعة والاحتياط هذا مذموم والله اعلم. اثابكم الله - 00:26:13

اه ايضا حول اه صلاة التراويح يسأل هذا السائل عن حكم الذهاب والانتقال مسافات طويلة الى مساجد معينة بحكم وجود ائمة آآ يحسنون اصواتهم في التلاوة ويتكاثر الناس يقول هل هذا مستحب ام مذموم؟ وخاصة انه يترتب عليه آآ نقص المصلين في بعض

المساجد في الاحياء - 00:26:30

مجاورة لبيوت هؤلاء الاشخاص افيدونا افادكم الله لا شك ان جودة الاداء عند الامام معين للمؤمنين ومنشط لهم وشاد لي تفكيرهم وتصورهم واذا ذهب الامام المأموم الى المكان الذي يكون فيه اكثر راحة واعظم ارتياحا - 00:26:57

واحسن تصورا لما يتلى فلا حرج عليه في ذلك وان سار مسافات فقد يصلي الانسان وراء امام يهجم النوم عليه معه فلا يدري ماذا يقول ذلك الامام وقد يصلي مع اخر - 00:27:26

وهبه الله صوتا حسنا ومنحه اداء جميلا وفق في شد المشاعر الناس بترنمه بكتاب الله يصلي معه فيشعر بلذة ما يستمتع وتأثير ما يستمتع لا حرج عليه في ذلك بل ذلك - 00:27:44

من الاعمال النافعة المؤثرة ان شاء الله والله اعلم اثابكم الله بهذا مستمعي الكرام نصل الى نهاية هذه الحلقة التي اجاب فيها فضيلة

الشيخ صالح بن محمد الحيدان على رسائلكم واستفساراتكم - [00:28:07](#)

فجزاه الله خيرا عنا وعنكم شكرا لكم على حسن متابعتكم ولكم تحية مسجل هذه الحلقة المهندس سليمان الحيدان والى ان نلتاكم

في حلقات قادمة ان شاء الله تعالى نترككم في امان الله - [00:28:21](#)

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:36](#)